الصادرات الإيرانية إلى السعودية تحقق ارتفاعاً كبيراً خلال أشهر

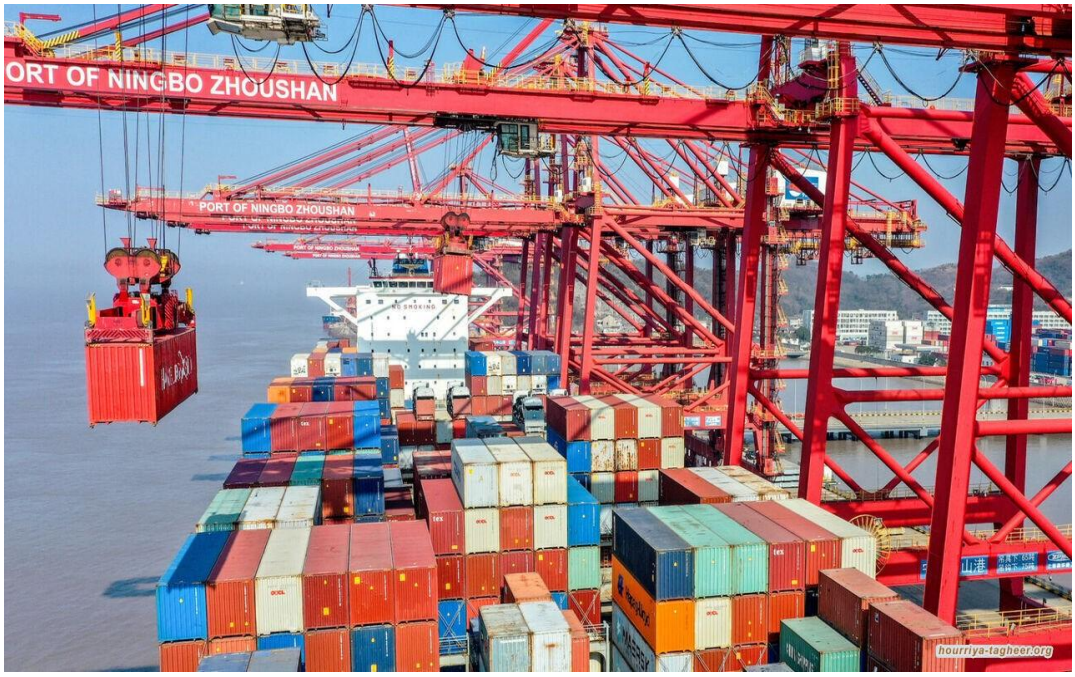

ارتفعت قيمة صادرات إيران غير النفطية إلى السعودية بمقدار 99 ضعفًا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الحالي (من 20 مارس إلى 21 ديسمبر 2024)، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بحسب ما أعلنه روح ا لطيفي، المتحدث باسم لجنة تنمية التجارة التابعة لغرفة الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية.

وصرح لطيفي أن إيران صدّرت خلال الفترة المذكورة ما مجموعه 58,971 طنًا من السلع إلى السعودية، بقيمة 23,319,448 دولارًا. وأضاف أنه خلال نفس الفترة من العام الماضي، بلغت صادرات إيران إلى السعودية 331 طنًا فقط، بقيمة 235,672 دولارًا.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن أهم السلع التي تم تصديرها إلى السعودية خلال الأشهر التسعة الماضية شملت منتجات الحديد والصلب، الحديد الإسفنجي، الفستق، الزبيب، السجاد، ألواح الزجاج، والتفاح.

وأكد لطيفي أن العلاقات التجارية بين البلدين شهدت تغييرات ملحوظة تواكب تطور التفاعلات السياسية

بين إيران والسعودية خلال الفترة الأخيرة.

وفي سياق متصل، أعرب وزير النفط الإيراني، محسن باكنجاد، عن أمله في انعقاد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران والسعودية في المستقبل القريب.

جاء ذلك خلال مشاركته في احتفال أقيم بمناسبة اليوم الوطني السعودي في سبتمبر الماضي، حيث قال: "بصفتي رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، يسرني أن أهنئ الحكومة والشعب السعودي العزيز بمناسبة اليوم الوطني نيابة عن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأضاف باكنجاد: "الحكومة الرابعة عشرة برئاسة مسعود بزشكيان تولي أهمية خاصة لتطوير العلاقات مع السعودية، وتؤمن بأن التعاون بين إيران والسعودية، باعتبارهما دولتين محوريتين في منطقة الخليج الفارسي وغرب آسيا، يمكن أن يسهم في تحقيق الاستقرار والأمن لدول المنطقة، ويضمن التنمية وتحسين رفاهية شعوبها".

وفي مايو الماضي، صرح وزير الاقتصاد الإيراني السابق إحسان خاندوزي بأنه أجرى محادثات مثمرة مع نظيره السعودي خلال زيارته للرياض.
وأشار، عبر منشور على حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أنه عقد اجتماعات بناءة مع وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل الفاضل الإبراهيم، قائلاً: "لقد وافق الوزير السعودي على جميع المقترحات الإيرانية الخمسة".

وأضاف خاندوزي أن الوزير السعودي أكد على ضرورة تطوير خارطة طريق للتعاون الاقتصادي المشترك بين القطاعين العام والخاص في البلدين.
وكان وفد إيراني برئاسة خاندوزي قد زار الرياض للمشاركة في الاجتماع السنوي للبنك الإسلامي للتنمية.

تجدر الإشارة إلى أن إيران والسعودية وقعتا في مارس 2023 اتفاقًا بوساطة صينية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، بعد انقطاع دام سبع سنوات منذ عام 2016. وأعادت الدولتان فتح سفارتيهما بعد عدة أشهر من توقيع الاتفاق.